الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية و تعلمها

في ضوء منهج تحليل الأخطاء

دفعة2015-2016عينة

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغة العربية وتعلمها

إعداد الطالبة: يمينة بن الشرع

نوقشت يوم الأربعاء17 ماي 2017ممن طرف اللجنة المناقشة

د.عمر بوبقار .....مشرفا

د.هنية عريف .....رئيسا

د.محمد الصالح بوعافية.....مناقشا

السنة الجامعية:1437هـ-1438هـ

2016م-2017م

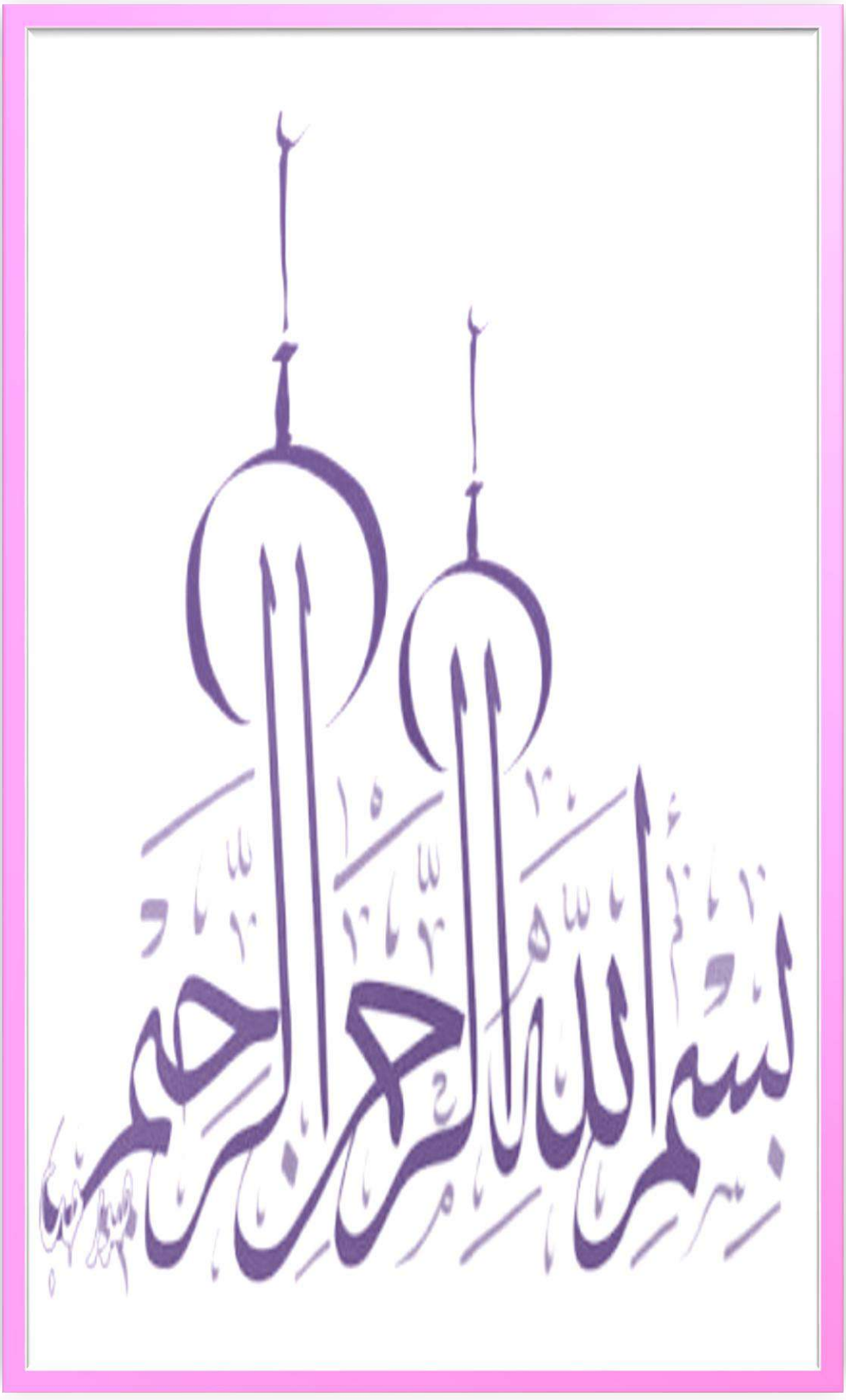
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والديّ في تربيتهما الطاهرة برا وإحسانا

إلى إخوتي وأخواتي صفحة وعنوانا

إلى الأستاذ المشرف جزاءً وشكرانا

إلى كل زميلاتي اللاتي رافقنني طيلة الحياة الدراسية

وإلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتـــــــــي

أهدي إليكم هذا العمل المتواضـــــع

يمينـــة

مقدمة

مقدمـــــــــــــة:

الحمد لله الذي فضّل ألسنة المعربين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

تعدّ الأخطاء النحوية من أبرز الأخطاء اللغوية التي ينجم عنها ما يسمى بالضعف اللغوي وتدني المستوى اللغوي الذي بات يشهد له عصرنا هذا انفجارا خطيرا أعطى صورا مشوهة للغتنا العربية، نراه جليا في مدارسنا وجامعاتنا، فهو لم يقتصر على التلاميذ في مراحلهم التعليمية فحسب بل حتى طلاب الجامعة المتخصصين في اللغة العربية يعانون هذا الضعف، والخطأ النحوي مسألة اعتنى بها اللغويون قديمهم وحديثهم، أما القدماء فقد أطلقوا عليه اسم اللحن ووصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما ،وأما المحدثون فقد ساروا على خطى سابقيهم وكان تنبيههم إلى مثل هاته الأخطاء بدافع الحفاظ على اللغة العربية. ومن هذا المنطلق كان عنوان الدراسة موسومًا بـ : **الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلّمها في ضوء منهج تحليل الأخطاء دفعة 2015م/2016م عينة.**

*أما **الإشكالية** فقد حددت كالتالي: ماهي الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلّمها في مذكراتهم ؟

و تتفرّع عن هذه الإشكالية **أسئلة** هي:

- ✓ إلام يرّد وجود الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها؟
- ✓ ما النتائج المترتبة عن وجود هذه الأخطاء؟
- ✓ كيف السبيل إلى تلافيها؟

وقد **افترضنا** للإجابة عن الأسئلة المطروحة ما يلي :

- ❖ مرد وجود الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر إلى:
  - ▪ الجهل بقواعد النحو العربي أو عدم تطبيقها .

- تأثير اللهجة العامية على الفصحى.
- الإهمال واللامبالاة.
- عدم الاهتمام بالقراءة والمطالعة.

❖ يترتب عن وجود الأخطاء النحوية في مذكرات الطلبة ضعف لغوي خطير.

❖ ينبغي الالتفات إلى هذه الظاهرة اللغوية الخطيرة ، و الأخذ بالتدابير اللازمة للحد منها.

دواعي اختيار الموضوع:

اخترنا البحث في مجال الأخطاء النحوية لأسباب هي:

1. أنّ أغلب الطلاب يعتقدون أنّ مشكلة تعليم اللغة العربية تعود إلى صعوبة نحوها، فينفرون منه ويتجاهلونه.
2. كثرة الدراسات حول الأخطاء النحوية تدل على أنّ النحو مقياس السلامة اللغوية.
3. أغلب الدراسات التي تناولت ظاهرة الضعف اللغوي تجد أنّ الأخطاء النحوية هي أكثر الأخطاء اللغوية انتشارا.
4. أن المستوى اللغوي الذي نعالجه هو مستوى متقدم (الماستر) والذين يبلغون مثل هذا المستوى المتقدم تصبح السلامة اللغوية هدفا ضروريا لهم .
5. اخترنا مدونة مكتوبة تمثلت في مذكرات التخرج، لأن المذكرة هي خاتمة دراسة الطالب الباحث، كما أن الموضوع الذي يكتب فيه الطالب ناتج عن رغبة ويريد من خلاله أن يحقق هدفا ما.
6. إن هذه الظاهرة خطيرة خاصة إذا تعلق الأمر بأهل اللغة تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها الذين سيكونون معلمين، وإذا كان معلم اللغة العربية يشكو ضعفا لغويا فحتما سيؤثر ذلك على المتعلم .

الهدف من الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الأخطاء النحوية في المرحلة الجامعية لغرض التنبه إلى مدى خطورة الظاهرة على تعليم اللغة العربية، فالضعف اللغوي يزيد استفحالا يوما بعد يوم ونحن

نقف أمامه مكتوفي الأيدي، فأن تكون لدى خريجي الجامعة المتخصصين في اللغة العربية أخطاء نحوية أمر لا ينبغي إغفاله أو التغاضي عنه.

أهمية الدراسة :

تتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تعالجه، فهو يعطي صورة عن الواقع اللغوي لطلبة التخصص، كما أن دراسة الأخطاء جانب من الجوانب التي يهتم بها علم اللغة التطبيقي.

هيكل الدراسة :

تتكوّن الدراسة من فصلين – نظري وتطبيقي– تسبقهما مقدمة عرض فيها سبب اختيار الموضوع، والإشكالية وما تحمله من فرضيات، و أهداف الدراسة و أهميتها، وتليهما خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.أما الفصل الأول فقد جاء في مبحثين: مبحث خصص للتعريف بالأخطاء النحوية، وأهمية النحو ووظائفه، وعلاقة المستوى النحوي بالمستويات اللغوية الأخرى، كما كان الحديث فيه عن منهج تحليل الأخطاء ـ منهج الدراسة ـ وذلك من حيث مفهومه، ومراحله، وأهميته في تعليم العربية، وآخر خصص لعرض الدراسات السابقة، والتعقيب عليها.وأما الفصل الثاني فهو تطبيق لمنهج تحليل الأخطاء حيث تم فيه تحليل الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وذلك في مبحثين: الأول لتحديد الأخطاء، وإحصائها، وتصنيفها والثاني لوصفها وتفسيرها وتصويبها وتبيين عوامل الوقوع فيها وتقديم بعض المقترحات التي تساهم في علاجها .

منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراسة الأخطاء النحوية على منهج تحليل الأخطاء، الذي أتاح لنا استخدام المنهج الوصفي، والمعياري ،وأداتي التحليل، والإحصاء.

تمثل المنهج الوصفي وأداة الإحصاء في تحديد الأخطاء النحوية، وتصنيفها بحسب أنواعها وإحصائها ووصفها ،أما المنهج المعياري وأداة التحليل فلتحليل وتفسير الأخطاء النحوية

التي وقع فيها الطلبة وذلك بالاستناد إلى المعايير التي تقاس بها الأخطاء النحوية(القواعد النحوية).

مرجعية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على جملة من المصادر والمراجع أهمها ما يلي:

أوضح المسالك وشرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري.

الخصائص لابن جني.

التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء لمحمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين.

علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية لعبده الراجحي.

ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية لصالح بلعيد.

وفي الأخير نرجو أن يكون لجهدنا هذا ولو بعض النفع ولصيحتنا ولو قليل من الصدى والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

يمينة بن الشرع

ورقلة في 1438/8/21هـ الموافق لـ 17- 5 -2017م.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول:الأدبيات النظرية

أولا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

- مفهوم الأخطاء النحوية:

الأخطاء النحوية مصطلح مركب من كلمتين هما (الخطأ) و(النحو) ولتحديد هذا المفهوم لابد من الأخذ بالتعريف اللغوي والاصطلاحي لهاتين الكلمتين :

1- **الخطأ لغة** : جاء في اللسان "الخطأ والخطاء ضد الصواب وأخطأ الطريق عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه، وخطّأه تخطئة وتخطيئا: نسبه إلى الخطأ. يقال: إن أخطأت فخطئني ،وإن أصبت فصوبني"[1].

وفي المقاييس الخطأ هو" مجاوزة حد الصواب، يقال أخطأ إذا تعدّى الصواب"[2].

والخطأ في معجم اللغة العربية المعاصرة "مبدأ للتوصل إلى الحل الصحيح أو النتيجة المقنعة عن طريق استخدام الوسائل والنظريات حتى يتم تقليل الخطأ أو تصحيحه"[3].

---

[1] جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر،مر:عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية،بيروت-لبنان، ط1424،1هـ/2003م ،مج 1، مادة(خطأ)، ص:80-81.

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1 ،1411هـ/1991م، مج2 ، ص : 198.

[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م، مج1، ص: 659.

أما في الاصطلاح فيعرف بأنه: "خروج على قواعد اللغة من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أوحروف الجر والصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لايقبله الاستعمال العربي المعروف،أولا يتناسب مع المقام الذي يجري فيه الكلام"[1] ويعرف كذلك بأنه:"انحراف عما هومقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون ،وهو شيء مشوش ينبغي إحصاؤه واختفاؤه ولا تسامح فيه لأنه يؤدي إلى الفساد اللغوي"[2]. فالمفهوم اللغوي والاصطلاحي لكلمة خطأ يتفقان على أن الخطأ هو اجتناب الصواب والابتعاد عنه.

2- **النحو لغة:** "النون والواو والحاء كلمة تدل على قصد.ونحوت نحوه، ولذلك سمَّي نحو الكلام، لأنه يقصد به أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به. وانتحى فلان لفلان قصده وعرض له"[3].و"فلان نحوي من النحاة، وانتحاه قصده"[4]، فالنحو معناه القصد.

النحو في الاصطلاح: قال ابن جني في حد النحو هو "انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب،وغير ذلك،ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم"[5].

.

---

[1] عارف كرخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،1414هـ/1994م، دط، ص :48 .

[2] ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية،دار هومة،الجزائر،2009م، دط ، ص : 158.

[3] ا بن فارس المقاييس،ص :403.

[4] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة ، دار صادر، بيروت، ط1، 1412هـ/2001م، ص : 624

[5] أبو الفتح عثمان بن جني، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، ط،14242هـ/2003م، مج1، ص : 88.

وعرفه الخضراوي النحو:"علم بأقيسة تغير ذوات الكلم وأواخرها بالنسبة إلى لسان العرب"[1]..وفي تعريف آخر، النحو:"هو العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناءً،كما يعرف به النظام النحوي للجملة ،وهو ترتيبها ترتيبا خاصا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختل هذا الترتيب اختل المعنى المراد"[2].فمن هذه التعاريف نستنتج أن النحو "آلة قانونية تحفظ مراعاتها اللسان من الخطأ "[3].

ومما سبق يمكن أن نعرف **الخطأ النحوي** بأنه: "قصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها"[4]، كجر الفاعل، ورفع المفعول، ومنع المصروف، وإسقاط نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع، وعدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع المجزوم وإلى غير ذلك من أنواع الأخطاء النحوية.

ثانيا:أهمية النحو ووظائفه

للنحو أهمية كبيرة ووظائف عديدة يمكن إجمالها فيما يلي:

- يمثل النحو لب اللغة العربية وجوهرها ولا قيمة للعربية من غير نحو[5].

---

[1] جلال الدين السيوطي، الاقتراح في علم أصول النحو، تح: اسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،ط1 ،1418هـ/1998م، ص : 15.

[2] مجدي وهيبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان-بيروت، ط2، 1984م، ص:258.

[3] عبد الكريم قبول،نصوص في علم النحو والصرف،شرح عيسى بن محمد المختار بن أهل حماد على نظم الآجرومية، الدار النموذجية بيروت لبنان ،دط،1433هـ/2012م، ص:18.

[4] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، دار اليازوري، عمان-الأردن، دط، 2009م،ص :71.

[5] ينظر: ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تق: حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1 ،1423هـ/2002م، ص: 121.

– النحو "وسيلة المستعرب وسلاح اللغوي"[1]، وهو الضابط للاستخدام اللغوي الصحيح.

– النحو دعامة علوم العربية وقانونها الأعلى ،منه تستمد العون وتستلهم القصد وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعها ولا يمكن أن يستقل علم منها بنفسه عنه [2] ،يقول ابن خلدون: "إن الأهم المقدم منها هو النحو إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة....فلذلك كان علم النحو أهم من علم اللغة إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة"[3] ، فيحتاج إليه المفسر، والناقد، والبلاغي وكل مشتغل بعلم من العلوم الأخرى، وهو "من أشرف العلوم وأرقاها؛ إذ به يقوّم اللسان وتستقيم الكتابة، ويعطي صاحبه جمالَ فصاحةٍ وبيان"[4].

– بالنحو ينتظم الكلام وترتب الألفاظ وتفهم معانيها من غير لبس أو غموض يقول عبد القاهر الجرجاني:"إذا كان لا يكون النظم شيئا غير توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين الكلم كان من أعجب العجب أن يزعم زاعم أنه يطلب المزية في النظم ثم لا يطلبها في معاني النحو وأحكامه التي النظم عبارة عن توخيها فيما بين الكلم"[5] .

.

---

[1] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1966م، ج1، ص2.

[2] ينظر: نفسه، ص1.

[3] عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون(ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)، ضب: خليل شحادة، مر: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت– لبنان، 1431هـ/2001م، ص: 753.

[4] محمد يوسف خضر، الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، مكتبة المنار، الأردن– الزرقاء، ط2، 1986م،ص: 5.

[5] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط2، 1419هـ/1998م، ص: 253.

– يضبط صورة العربية التي إن جرى عليها المتكلم أنشأ كلاما فصيحا لا تخالطه أوضاع أصبحت تصنف في العامية[1]،وذلك يكون بالإعراب فالإعراب خاصية أساسية من خصائص اللغة العربية يقول عبد القاهر الجرجاني : "إذا كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها،وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه،والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع إليه"[2].

ومن خلال ما سبق يمكن القول:إن للنحو دورا أساسا في تعليم وتعلم اللغة العربية لا يمكن إغفاله ،ويستطيع متعلم اللغة العربية أن يدرك بجلاء منزلة القواعد النحوية إذا ما علم أن الأخطاء النحوية تشوه الكتابة وتعوق الفهم ،وهو لا يستطيع أن يقرأ قراءة خالية من الأخطاء اللغوية ،ولا أن يعبّر عن ذاته إلا إذا كان ملما بالقواعد النحوية[3]،فهي التي تتيح له ذلك.

ثالثا: المستوى النحوي وعلاقته بالمستويات اللغوية الأخرى:

يعدّ المستوى النحوي من المستويات اللغوية التي يحتاج إليها كل من ينطق بالضاد كأداة تعبيرية لاسيما على المستوى الوظيفي[4]،وهو عنصر هام من عناصر النظام اللغوي ولا يجوز مخالفته والخروج عليه،ويعرف المستوى النحوي بأنه: ذلك المستوى الذي يختص بضبط الألفاظ بحركات فرعية أو أصلية ضمن أصول وقواعد مقررة للدلالة على المعاني المرادة[5] .

.

---

[1] ينظر: نهاد الموسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان– الأردن، ط1، 2003م، ص: 33.

[2] المصدر السابق، ص: 38.

[3] ينظر: فهد زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص: 12، 186.

[4] ينظر: فهد زايد، المستوى النحوي المستوى الثالث، دار الصفوة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011م/ ص: 11.

[5] ينظر: المرجع السابق، ص: 159.

- علاقته بالمستويات اللغوية الأخرى:

إن العلاقة بين المستوى النحوي والمستويات اللغوية الأخرى هي علاقة تكاملية ترابطية ؛فكثير من القواعد الصوتية ،والصرفية والإملائية تحددها المعرفة بالقواعد النحوية يقول أبو حيان: إن كثيرا من الكتابة مبني على أصول نحوية ،فرسم الهمزة المتوسطة مثلا يتحدد بحسب موقع الكلمة من الإعراب حيث تكتب على الواو عندما تقع في موضع رفع نحو (طلاب اللغة العربية أخطاؤهم فادحة)،وتكتب على السطر في حالة النصب بعد الألف مثل (إن أخطاءهم فادحة)،وتكتب على الياء إذا كانت في موضع جر مثل (ظاهرة التسكين مظهر من مظاهر أخطائهم) ،فالذي غير رسمها من صورة إلى صورة هو تغيير موقعها الإعرابي من رفع ونصب وجرّ.وبهذا يمكن القول: إن القواعد النحوية هي جماع القواعد اللغوية ومحصلتها[1] وبامتلاكها يتحقق مستوى الكفاية اللغوية.

رابعا: منهج تحليل الأخطاء في تعليم اللغة

1- تعريف منهج تحليل الأخطاء:

هو ذلك المنهج الذي يهتم بدراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها تمهيدا للوقاية منها أو معالجتها[2].

*** مفاهيم متعلقة بمنهج تحليل الأخطاء :**

- **الأخطاء و الأغلاط:** لابد من التمييز بين هذين المفهومين لمعرفة الموضوع الذي يهتم بدراسته منهج تحليل الأخطاء.

---

[1] **ينظر:المرجع السابق،ص102-103و تمام حسان، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب للنشر والتوزيع، دط، 1999م، ص:139.**

[2] **ينظر: عارف كرخي أبو خضيري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، ص: 48.**

الغلط اللغوي: هو "أن يحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسية بالرغم من أنّه ملم بمقتضى الصواب، وتتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة"[1]. أما الخطأ اللغوي فهو "خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها"[2]،فالأغلاط هي عبارة عن زلات لسان وقد يتعرض لها كل متحدث بلغته، أو باللغة الأجنبية التي يتعلمها، لأسباب خارجة عن نطاق اللغة رغم إتقانه لتلك اللغة ومعرفته الجيدة بقواعدها وهي عابرة لا تدخل ضمن الدراسة التي يقوم بها منهج تحليل الأخطاء فهو يركز على أخطاء المتعلمين الناتجة عن خرق قاعدة من قواعد اللغة[3].

– **مادة تحليل الأخطاء:** إنّ المادة التي يقوم عليها منهج تحليل الأخطاء هي التعبير شفويا كان أم تحريريا لأنّ التعبير هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية، وتكشف عن مستوى الأداء اللغوي للمتعلم[4]. لكن في أغلب الأحيان يقتصر المنهج على دراسة الأخطاء المكتوبة، لأنّ التعبير الكتابي تكون دراسته منتظمة ونتائجه مضبوطة خاصة إذا كان هذا التعبير من نوع التعبير الموجه، لأنّ مادة التعبير الموجه مثيرة للأخطاء مقارنة بمادة التعبير التلقائي فهذا الأخير قد يتفادى فيه الدارس عمدا مجالات لغوية يشعر بعدم تأكده منها[5]، وبالتالي تكون نتائج أخطاء التعبير الموجه أفضل من نتائج أخطاء التعبير التلقائي.

---

[1] صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009م، ص: 188.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] ينظر: نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1988م، ص: 96.

[4] ينظر: رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة،ط2، 1421هـ/2000م، ص: 96.

[5] ينظر: محمد اسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، جامعة ملك سعود،الرياض، ط1402،1هـ/1982م، ص: 143.

2- مراحل منهج تحليل الأخطاء :

يعتمد منهج تحليل الأخطاء على ثلاث مراحل هي:

2-1- تحديد الأخطاء ووصفها: ويقصد بها بيان أوجه الانحراف عن القاعدة وتصنيفها للفئة التي تنتمي إليها، وتحديد موقعها من المباحث اللغوية[1]، فالخطوة الأولى التي تكون قبل الوصف هي حصر الأخطاء ثم يأتي بعد ذلك تصنيف ما تم حصره منها؛ والتصنيف يتعلق بما إذا كانت صرفية أو نحوية، فإذا كانت نحوية مثلا فالتصنيف يكون بحسب أنواع الأخطاء النحوية ويرى المحلل إذا كانت قد خرقت قاعدة من قواعد الإضافة، أو علاقة الفعل بالفاعل وإلى غير ذلك من القواعد النحوية المتعددة، ثم يأتي دور الوصف، فوصف الخطأ يتمثل في إضافة مالا يجب أن يضاف، أو حذف ما يجب أن يكون، أو استبدال كلمة صحيحة بأخرى خاطئة أو استبدال تغير صحيح يطرأ على كلمة معينة بتغيير خاطئ وإلى غيره من الانحرافات[2] .

2-2- تفسير الأخطاء: يأتي تفسير الأخطاء بعد تحديدها ووصفها، والوصول إلى تفسير صحيح يعين بلا شك على الإفادة من هذا التحليل ويكون التفسير وفق معايير[3] لرد الأخطاء إلى الأسباب المؤدية إليها كأن تكون هذه الأسباب ناتجة عن:

- **الجهل بالقاعدة :** فعدم المعرفة بالقواعد يخلق أخطاء فادحة .

---

[1] ينظر: رشدي طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها،دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1427هـ /2006م، ص: 308.

[2] ينظر: نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، ص: 97.

[3] ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية،دط، 1995م، ص:53.

- **تدخل اللغة الأم:** فعدد كبير من الأخطاء يحمل شبها قويا لصفات اللغة الأم للدارس بل هناك الكثير من العبارات الخاطئة التي يكتبها الدارس يمكن قراءتها و كأنها ترجمة حرفية للغته الأم[1].

- **الافتراضات الخاطئة :** فقد يعتقد الدارس في كتابته الخاطئة الصواب وذلك نتيجة لاحتمالات ليس لها أي وجه من الصحة.

- **المبالغة في التعميم:** وهي أن يأتي الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربته مع أبنية أخرى في اللغة المدروسة [2].

2-3- تصويب الأخطاء: إنّ الغرض الذي وضع لأجله منهج تحليل الأخطاء هو الإسهام في حل مشكلة عملية تعليمية لغوية لأنّ الأخطاء لا تدرس لذاتها بل لمواجهتها وتلافيها، ولا يكون ذلك إلا بعد معرفة أسبابها،وليس من اليسير الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين ،لأنها قد ترجع إلى المادة اللغوية التي تقدم للدارس، وقد ترجع إلى تدخل اللغة الأم وبالتالي يكون التصويب بمعرفة مصدر الخطأ ثم تقديم ما يلائمه من حلول[3] .

3- أهمية منهج تحليل الأخطاء في تعليم اللغة :

إن منهج تحليل الأخطاء هو الأداة التي يتوصل بها اللغويون إلى الغاية التعليمية المتمثلة في منع ظهور الأخطاء اللغوية عند الطلاب، أو مقاومتها عند ظهورها على ألسنتهم أو في كتاباتهم[4]،

---

[1] ينظر: اسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء،ص: 146.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص: 121.

[3] ينظر:المرجع السابق، ص: 56- 57.

[4] ينظر:عارف كرخي أبو خضيري ،تعليم اللغة العربية لغير العرب ص49-50.

فيستطيع المعلم أن ينتفع بتحليل الأخطاء انتفاعا هاما وذلك في توجيه تلاميذه وتدريبهم على الصواب[1] ،كما يعينه على اختيار النظام الذي يزود التلاميذ فيه بالمفردات اللغوية ،كما يمكنه من الإفادة من معرفة درجات شيوع الأخطاء وتحديد نوعيتها ومعالجتها معالجة جدية، فيوليها أولوية خاصة ويختار طبقا لها التدابير اللازمة، فمنهج تحليل الأخطاء لا يكتفي بتصحيح الأخطاء التي وقعت فحسب بل يعين كذلك على التخطيط للمقررات الدراسية والمقررات العلاجية وإعادة التعليم وتدريب المعلمين على العمل[2] .

فتحليل الأخطاء جزء من البحث في تعليم اللغة لأنه يعطي صورة للتطور اللغوي للدارس[3].

---

[1] **ينظر: تمام حسان مقالات في اللغة والأدب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1427هـ/2006م،ج1، ص: 119.**

[2] **ينظر:عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص: 57.**

[3] **ينظر: البدراوي زهران ، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي(تحليل الأخطاء)، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م، ص: 170.**

المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية

أولا : عرض الدراسات السابقة

إنّ الدراسات في مجال الأخطاء اللغوية عديدة ومتنوعة وسنكتفي بذكر دراستين هما:

1 – دراسة السعيد بو عبدا لله التي كانت بعنوان :الأخطاء اللغوية معاييرها أسبابها مظاهرها وسبل معالجتها، وقد هدف من خلالها إلى الوقوف على أخطاء الطلبة وماهيتها والبحث عن الأسباب والعوامل النّي أدت إلى هذه الظاهرة لمعالجتها .

ومن النتائج التي توصل إليها:

أنّ الأخطاء النحوية هي أكثر الأخطاء اللغوية انتشارا، وقد ردّ ذلك إلى عدم إلمام الطلبة بالقواعد النحوية لاستعصائها عليهم، أو عدم استحضارها وتمثلها أثناء المشافهة والتحرير ومن المظاهر التي رصدها في الأخطاء النحوية ما يلي:

– التذبذب بين الياء والنون في جمع المذكر السالم.

– الخلط بين علامتي المثنى.

– الإعمال الاعتباطي للناسخ.

– عدم حذف علامة الرفع في الجزم.

– عدم الالتزام بقواعد العدد.

فهو يرجع هذه المظاهر إلى عدم إيلاء النحو الأهمية اللائقة إذ يقول: "النحو علم مقيم الألسن، كما أنّه وسيلة مثلى لترسيخ الملكة اللسانية، فماذا عسانا أن نجني بعد أن أهملنا هذه المادة الجوهر وفاتنا أن نوليها العناية اللازمة؟" وأسباب أخرى كالازدواجية واللامبالاة. وقد اقترح لذلك حلولا منها :

- الإدمان على القراءة.

- انتقاء معلمين أكفاء.

2- **دراسة هنية عريف بعنوان: أخطاء الأعداد في البحوث الأكادمية دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية، رسالة ماجستير2006م**، وقد هدفت من ورائها إلى لفت النظر إلى مشكلة الأخطاء اللغوية، والتعرف على أخطاء الأعداد وأسباب إخفاق الطلاب في كتابتها، وتقديم الحلول المناسبة لتجنبها .

ومن المظاهر التي رصدتها في تحليلها لتلك الأخطاء:

- أخطاء في ضبط العلامة الإعرابية للعدد والمعدود.

- أخطاء في تأنيث العدد وتذكيره.

- أخطاء في صياغة المعدود.

- لجوء الطلبة إلى لغة الأرقام.

* وقد ردت أسباب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء إلى:

- صعوبة نظام العدد في العربية وتشعب قواعده.

- تدخل اللغة الأم.

- الضعف القاعدي للطلاب الجامعيين.

- الإهمال و اللامبالاة.

* وقد اقترحت لذلك حلولا منها:

- أن يعمل الطالب على تدريب نفسه على استخدام قواعد العدد.

– العمل على تكوين المعلمين والأساتذة.

– تعويد الطالب نفسه على استخدام اللغة العربية الفصحى داخل المؤسسة وخارجها، وضرورة عزوف الأساتذة والطلبة عن استخدام اللهجة العامية داخل قاعة الدرس.

– حرص طلاب الليسانس والماجستير على تكوين أنفسهم.

ثانيا: التعقيـب على الدراســـات السابقة

إذا أجرينا مقارنة بين الدراسة الحالية والدراستين السابقتين فسنجد أنّ هناك أوجه تشابه واختلاف فيما بينها نوجزها فيما يلي:

❖ **أوجه التشابه :**

من حيث الهدف: تبحث الدراستان السابقتان والدراسة الحالية في ظاهرة الضعف اللغوي وتدني المستوى اللغوي لطلاب الجامعة محاولة إبراز عوامل وجودها لتفاديها وذلك من خلال مذكرات التخرج.

❖ **أوجه الاختلاف:**

– **من حيث المجال:** تختلف هذه الدراسات في أنواع الأخطاء التي تبحث فيها (الأخطاء اللغوية بالنسبة لدراسة السعيد بو عبد الله ، والأخطاء النحوية موضوع الدراسة الحالية ، وأخطاء الأعداد بالنسبة لدراسة هنية عريف).

– **من حيث الزمان والمكان:** ذكر الزمان والمكان اللذين أجريت فيهما هذه الدراسات ضروري لقياس درجة الضعف اللغوي، ومعرفة الجهود المبذولة التي تساهم في إيجاد الحلول له فالضعف اللغوي يزيد استفحالا أكثر من أي وقت مضى .

- دراسة السعيد بو عبد الله :ركزت على مذكرات التخرج التي أنجزت في الموسم الجامعي 2006م/2007م بجامعة تيزي وزو .

- دراسة هنية عريف :عالجت الرسائل الجامعية المنجزة في السنة الجامعية 1999م/2004م بالنسبة لمذكرات الليسانس، و1995م/2005م بالنسبة لمذكرات الماجستير وذلك في عدة جامعات من الوطن (ورقلة، بسكرة، الجزائر...) .
- **الدراسة الحالية:** كان التركيز فيها على مذكرات التخرج التي أنجزها طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية و تعلمها دفعة 2015م/2016م بجامعة قاصدي مرباح ورقلة،وذلك للتعرف على الواقع اللغوي لأهل الاختصاص .

من حيث المنهج المتبع:

اعتمدت دراسة هنية عريف والدراسة الحالية على منهج تحليل الأخطاء وذلك لبيان فاعليته في تحليل أخطاء متعلمي اللغة العربية، أما السعيد بو عبد الله فقد قام بتحليل مدونة دراسته واستقراء ما فيها من أخطاء وتصنيفها حسب أنواعها دون الاعتماد على منهج تحليل الأخطاء.

كان لابد من الاستئناس ببعض الدراسات السابقة التي تدعم الدراسة الحالية، فكل دراسة سابقة تعد تمهيدا وبداية للدراسة التي تليها خاصة إذا كان هدفها واحدا والمتمثل في حماية اللغة العربية وتعليمها لأبنائها صحيحة وسليمة.

الفصل الثاني

تحليل الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها

- المبحث الأول: تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها
- المبحث الثاني: وصفها وتفسيرها وتصويبها

توطئة:

بغية التعرف على الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة الماستر اخترنا مدونة مكتوبة نستمد منها تلك الأخطاء تمثلت في مذكرات التخرج وذلك حتى لا يكون الكلام اعتباطيا أو ضربا من التخمين، كما أن الجانب المنطوق من اللغة قد لا يمدنا بنتائج مضبوطة وحقائق ثابتة تعكس مستوى الطالب اللغوي، أما عن مجتمع الدراسة فتكون من جميع المذكرات التي أنجزها الطلبة المتخرجون في قسم اللغة والأدب العربي دفعة 2015-2016م بجامعة قاصدي مرباح ورقلة،أما العينة فمثلتها مذكرات طلبة تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها والتي كان عددها ثمانيا وعشرين مذكرة .

وفي هذا الفصل سنقوم بتحليل الأخطاء النحوية التي وردت في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها معتمدين على منهج تحليل الأخطاء الذي يتيح لنا :

- ✓ تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها
- ✓ وصفها وتفسيرها وتصويبها

المبحـث الأول: تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها

أولا: تحديد الأخطاء وإحصاؤها

أ- تحديدها:

إنّ أولى خطوة قمنا بها لمعرفة الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها هو أننا جمعنا عددا معتبرا من الأخطاء النحوية ثم صنفناها إلى ثمانية أنواع معتمدين في ذلك على التصنيف الذي جاء في كتاب شرح شذور الذهب لابن هشام الأنصاري ، فقد بدأنا بأخطاء المرفوعات، ثم أخطاء المنصوبات، ثم المجرورات، ثم المجزومات ، ثم الأفعال ثم الأعداد وأخطاء أخرى متفرقة؛ وسيأتي تفصيل ذلك .

ب – إحصاؤهـــــــــــا :

لكي يكون الوصف دقيقا وواضحا يتعين علينا القيام بعملية إحصائية لأنواع الأخطاء النحوية التي تم جمعها من مذكرات الطلبة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الأخطاء	أخطاء المرفوعات	أخطاء المنصوبات	أخطاء المجرورات	أخطاء المجزومات	أخطاء التوابع	أخطاء الأفعال	أخطاء العدد	أخطاء أخرى متفرقة
عدد الأخطاء	47	132	39	10	82	38	78	97
النسبة	8,99%	25,24%	7,46%	1,91%	15,68%	7,27%	14,91%	18,59%
المجموع	523 خطأ							

جدول يبين الدراسة الإحصائية لأنواع الأخطاء النحوية

- تمثيل ما تم إحصاؤه في رسومات بيانية:

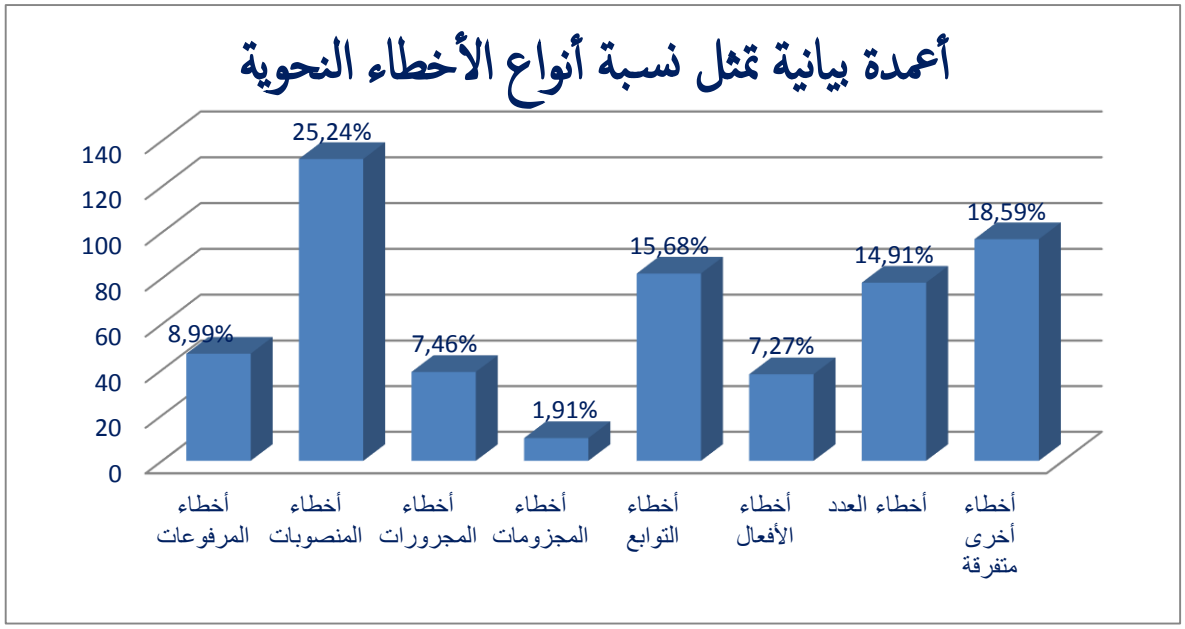

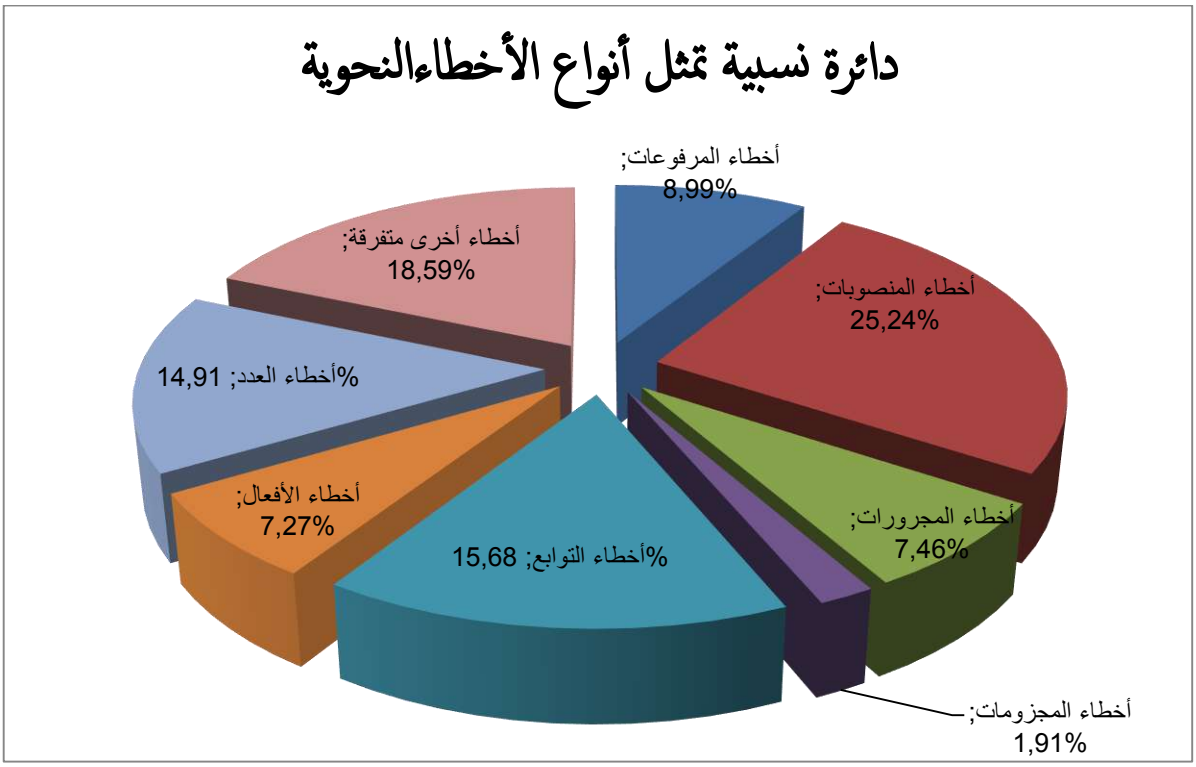

تعليق:

يظهر من خلال الجدول الإحصائي والرسمين البيانيين (الأعمدة البيانية والدائرة النسبية) مايلي:

– ضخامة عدد الأخطاء النحوية، فالعدد ثلاثة وعشرون وخمسمائة (523) عدد هائل وذلك بالنسبة لمستوى الطلبة المتقدم (الماستر) والتخصص (تعليمية اللغة العربية وتعلمها)

– الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات الطلبة أنواع هي (أخطاء المرفوعات، وأخطاء المنصوبات، وأخطاء المجرورات، وأخطاء المجزومات وأخطاء التوابع، وأخطاء الأفعال وأخطاء العدد، وأخطاء أخرى متفرقة) وقد كانت أخطاء المنصوبات أكثرها انتشارا حيث بلغ عددها اثنين وثلاثين ومائة خطأ أي ما يقارب نسبة 25,24 % ثم تليها أخطاء أخرى متفرقة، وأخطاء التوابع، وأخطاء العدد فقد كانت نسبها متقاربة جدا، ثم تليها أخطاء المرفوعات بنسبة 8,99% وأخطاء المجرورات بنسبة7,46% وأخطاء الأفعال 7,27%، أمّا المجزومات فقد مثلت أقل نسبة في هذه الأخطاء.

ثانيـــــــا : تصنيفها

- عرض نماذج للأنواع الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية و تعلمها

1- أخطاء المرفوعـــــات :

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
تلي المقدمة فصلين	الفاعل	تلي المقدمة فصلان	نصب أوجر الفاعل
فيما يطرحه الآخرين		فيما يطرحه الآخرون	
يجب إعطائه فرص أخرى		يجب إعطاؤه فرصا أخرى	جر الفاعل
أجاب عليها خريجي الجامعة		أجاب عليها خريجو الجامعة	نصب أو جر الفاعل
وقد تفرعت عن هذه الإشكالية تساؤلين		وقد تفرع عن هذه الإشكالية تساؤلان	
وفيه قسمين	المبتدأ	وفيه قسمان	جر المبتدأ
أمّا المعلمين الذين تتراوح		أمّا المعلمون الذين تتراوح	
مبتدأها مميز		مبتدؤها مميز	نصب المبتدأ
فآراءكم		فآراؤكم	
هل هناك تكاملا		هل هناك تكامل	نصب المبتدأ المؤخر
كانت فيها دراستين ميدانيتين	اسم كان	كانت فيها دراستان ميدانيتان	نصب اسم كان المؤخر
حيث يكون للمعلم دورا		حيث يكون للمعلم دورٌ	نصب اسم يكون المؤخر
هو اثني عشرة سؤالا	الخبر	هو اثنا عشر سؤالا	جر الخبر
هو كلا لغويا تعبيريا و تبليغيا		هو كل لغوي تعبيري وتبليغي	نصب"كل"الواقعة خبرا للمبتدأ"هو"
أنّ الإنسان قادرا	خبر أنّ	أنّ الإنسان قادرٌ	نصب خبر أنّ
أنّ أغلب أساتذة العينة متحصلين على شهادة الليسانس أدب عربي		أنّ أغلب أساتذة العينة متحصلون على شهادة الليسانس أدب عربي	
لأنّ ترتيب الأنشطة في الكتاب مغايرا		لأنّ ترتيب الأنشطة في الكتاب مغايرٌ	
لكنّ هذين المستويين قليلين	خبر لكنّ	لكنّ هذين المستويين قليلان	نصب خبر لكنّ

2-أخطاء المنصـــــــوبات :

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
لا مسنا فيه تأثبر	المفعول به	لمسنا فيه تأثيرا	رفع أو جر المفعول به
يحمل أسمائهم		يحمل أسماءهم	جر المفعول به
يتضمن عشرون		يتضمن عشرين	رفع المفعول به
تضمنت اثنا عشرة سؤالا		تضمنت اثني عشر سؤالا	
حيث يرون المراقبة و التوجيه مهمتان في دعم التلميذ		حيث يرون المراقبة و التوجيه مهمتين في دعم التلميذ	رفع المفعول به
ترى فيها شيء من الصحة		ترى فيها شيئا من الصحة	رفع أو جر المفعول به
وسنذكر مثال		وسنذكر مثالا	
أضافت لنا غرض جديد		أضافت لنا غرضا جديدا	
تضمنت العينة اثنا وتسعون تلميذا		تضمنت العينة اثنين وتسعين تلميذا	رفع المفعول به
تهمل إهمالا شديدا المجالان الآخران		تهمل إهمالا شديدا المجالين الآخرين	
نقول ناقص		نقول ناقصا	رفع أوجر المفعول به
فالجملة تحمل حكم مثبت		فالجملة تحمل حكما مثبتا	
مما يحدث خلل في الجملة		مما يحدث خللا في الجملة	
دعموا آرائهم		دعموا آراءهم	جر المفعول به
يجعل التعبير اللغوي سليم		يجعل التعبير اللغوي سليما	رفع أو جر المفعول به الثاني
يمثل(الملحق رقم 2) نموذج للتقويم		يمثل (الملحق رقم 2) نموذجا للتقويم	رفع أو جر المفعول به
يعدّ التركيز عليه في العملية التعليمية أمر ضروري		يعدّ التركيز عليه في العملية التعليمية أمرا ضروريا	
فعيّن تلميذ آخر للإجابة عنه		فعيّن تلميذا آخر للإجابة عنه	
أعطت مثال		أعطت مثالا	
يصحح أخطائه		يصحح أخطاءه	جر المفعول به
وجدوه بعد تعديله وتبسيطه قاصر	الحال	وجوده بعد تعديله و تبسيطه قاصرا	رفع أو جر الحال

قام بتعريف الجملة الواقعة خبر		قام بتعريف الجملة الواقعة خبرا	
جاء الفاعل اسم موصول		جاء الفاعل اسما موصولا	
ستة عشر موضوع	تمييز العدد	ستة عشر موضوعا	رفع أو جر التمييز
تم إهمال الجانب الصرفي إهمال كبير	المفعول المطلق	تم إهمال الجانب الصرفي إهمالا كبيرا	رفع أو جر المفعول المطلق
أنّ هناك خلل في السلسلة الكلامية	اسم أنّ	أنّ هناك خللا في السلسلة الكلامية	رفع اسم أنّ المؤخر
أنّ لكل أداة أحكام		أنّ لكل أداة أحكاما	
نجد أن هناك تكامل		نجد أن هناك تكاملا	
على أنّ المتعلمون يتعلمون		على أنّ المتعلمين يتعلمون	رفع اسم أن
أنّ هناك تنوع		أنّ هناك تنوعا	رفع اسم أنّ المؤخر
أنّ لها دور		أنّ لها دورا	
لكنّ هناك وجود	اسم لكنّ	لكنّ هناك وجودا	رفع اسم لكنّ المؤخر
إذا كان منصوب	خبر كان	إذا كان منصوبا	رفع خبر كان
كان عدد تلاميذ القسم كثير		كان عدد تلاميذ القسم كثيرا	
إذا كان المشروع المطلوب بسيط		إذا كان المشروع المطلوب بسيطا	
أن يكون هذا التقويم موضوعي		أن يكون هذا التقويم موضوعيا	رفع خبر يكون
ويكون فردي		ويكون فرديا	
يكون إعرابه عادي		يكون إعرابه عاديا	
لم يكن مثير للعقل		لم يكن مثيرا للعقل	رفع خبر يكن
حيث يرون أن المقاربة النصية ليست حل للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي	خبر ليس	حيث يرون أن المقاربة النصية ليست حلا للتخفيف من الضعف في التعبير الكتابي	رفع خبر ليس
لكي المكان يصير جميل ونظيف	خبر يصير	لكي يصير المكان جميلا ونظيفا	خبر يصير مرفوع
أضحت عمل غير مرغوب	خبر أضحى	أضحت عملا غير مرغوب	خبر أضحى مرفوع
كونه امتحان مصيري	خبرمصدر الفعل الناقص كان	كونه امتحانا مصيريا	رفع خبر مصدر الفعل الناقص كان

3- أخطاء المجـــــرورات :

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
في بناءه	الاسم المجرور بحرف الجر	في بنائه	نصب الاسم المجرور
في إثراءها		في إثرائها	
إلى اثنان وثلاثين سنة		إلى اثنتين وثلاثين سنة	رفع الاسم المجرور
تجعل المادة العلمية صالحة الأكبر عدد من المتعلمين		تجعل المادة العلمية صالحة لأكبر عدد من المتعلمين	ورود الاسم المجرور دون حرف الجر
ما مدى تمكن التلاميذ من التوظيف الصائب للضمائر التعبير الكتابي؟		ما مدى تمكن التلاميذ من التوظيف الصائب في التعبير الكتابي؟	
بالنسبة التقويم التكويني		بالنسبة للتقويم التكويني	
لأنّ المحتوى المقرر السنة الرابعة متوسط		لأنّ المحتوى المقرر للسنة الرابعة متوسط	
بالمقارنة مع المعلمون	المضاف إليه	بالمقارنة مع المعلمين	رفع المضاف إليه
إذ يتضح أنّ آراء المعلمون		إذ يتضح أنّ آراء المعلمين	
غير محددان		غير محددين	
أمّا من هم غير موافقون		أمّا من هم غير موافقين	
عن الحرف النداء	المجرور بالإضافة	عن حرف النداء	دخول "أل"التعريف على المضاف
في الذهن المتعلم		في ذهن المتعلم	
مع التدريس مادة العروض		مع تدريس مادة العروض	دخول "أل"التعريف على المضاف إليه
السعي إلى تثمين المعارف المدرسة		السعي إلى تثمين معارف المدرسة	
قرأت عليهم نص السؤال التمرين الثاني		قرأت عليهم نص سؤال التمرين الثاني	
يساهم في عملية تقييم تعابير كتابية		يساهم في عملية تقييم التعابير الكتابية	عدم دخول "أل"التعريف على المضاف إليه
حيث نجد السؤال رقم اثنان في باكالوريا 2015		نجد السؤال رقم اثنين في باكالوريا 2015	جاء المضاف إليه مرفوعا

4- أخطاء المجزومـــــــــــات:

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
وطابعها الاستعجالي الذي لم يراعي	ما يجزم فعلا واحدا	وطابعها الاستعجالي الذي لم يراع	عدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم بلم
لم يغطي جزء كبير		لم يغط جزءا كبيرا	

أن الأخطاء الصرفية لم تعنى كغيرها من الدراسات السابقة		أنّ الأخطاء الصرفية لم تعن كغيرها من الدراسات السابقة	
لم تغطي كل برنامج الصرف		لم تغط كل برنامج الصرف	
ولم أحصي المفردات والتراكيب الفصيحة لاستحالة ذلك		ولم أحص المفردات والتراكيب الفصيحة لاستحالة ذلك	
لكن لم تجيب فطلبت من تلميذة أخرى الإجابة		لكن لم تجب فطلبت من تلميذة أخرى الإجابة	إثبات عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم
من يعمل خيرا لا يلقى إلا مثله	ما يجزم فعلين	من يعمل خيرا لا يلق إلا مثله	عدم جزم الفعل المضارع الواقع جوابا لفعل الشرط

5 – أخـــــــطاء التوابع:

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
كونهما السنتين التي يتلقى فيها المتعلمون	النعت والمنعوت	كونهما السنتين اللتين يتلقى فيهما المتعلمون	عدم مطابقة الاسم الموصول الواقع نعتا لمنعوته
في موضع الآخر		في موضع آخر	عدم مطابقة النعت لمنعوته
الرجوع بها إلى الأصل واحد		الرجوع بها إلى الأصل الواحد	نعت معرفة بنكرة
في المواقف حية		في المواقف الحية	لم يتبع النعت منعوته في التعريف
يذكر علماء النفس التربوي		يذكر علماء النفس التربويون	لم يطابق النعت منعوته في الجمع
في تمارين الخاصة		في تمارين خاصة	لم يتبع النعت منعوته في التنكير
استقبلنا حرف أبجدي جديد		استقبلنا حرفا أبجديا جديدا	رفع النعت الأول و الثاني و منعوتهما
تضمن محتوى برنامج اللغة العربية رسم توضيحي واحد		تضمن محتوى برنامج اللغة العربية رسما توضيحيا واحدا	
من خلال التعريفات سابقة الذكر		من خلال التعريفات السابقة الذكر	عدم المطابقة بين النعت والمنعوت

ويعود لأسباب عدة كون النحو أكثر الأنشطة تواجدا على خلاف الصرف و العروض اللذان تعتبر نسبة تواجدهما صعبة جدا		ويعود لأسباب عدة كون النحو أكثر الأنشطة وجودا على خلاف الصرف و العروض اللذين تعتبر نسبة وجودهما صعبة جدا	رفع الاسم الموصول الواقع نعتا لمنعوته المجرور
مقارنة بالمستوى الذين هم فيه		مقارنة بالمستوى الذي هم فيه	عدم مطابقة الاسم الموصول الواقع نعتا لمنعوته في التذكير و الإفراد
التركيز على هذا النشاط و إعطائه	المعطوف والمعطوف عليه	التركيز على هذا النشاط و إعطاؤه	جر الاسم المعطوف والمعطوف عليه مرفوع
لكون عدد الساعات في مادة اللغة العربية أربع ساعات و ثلاثون دقيقة		لكون عدد الساعات في مادة اللغة العربية أربع ساعات و ثلاثين دقيقة	رفع الاسم المعطوف والمعطوف عليه منصوب
أمّا إذا جاء مرفوع أو مجرور		أمّا إذا جاء مرفوعا أو مجرورا	رفع الاسم المعطوف على المنصوب في الأصل
فضلها العالم الأمريكي بلوم و زملائه		فضلها العالم الأمريكي بلوم و زملاؤه	الاسم المعطوف مجرور و المعطوف عليه مرفوع
إلى التركيب السليم للجمل وترتيب الصحيح لهذه الكلمات		إلى التركيب السليم للجمل والترتيب الصحيح لهذه الكلمات	عدم مطابقة المعطوف للمعطوف عليه
لدى أهل اللغة والمنشغلون		لدى أهل اللغة والمنشغلين	المعطوف على المجرور جاء مرفوعا
و لذلك فنسبة وروده قليلة جدا في كل المواضيع تتراوح بين واحد واثنان		و لذلك نسبة وروده قليلة جدا في كل المواضيع تتراوح بين واحد واثنين	جاء الاسم المعطوف على المجرور مرفوعا

6- أخـطاء الأفعـــــــــال:

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
وتنم الاتجاهات الوجدانية	الفعل المضارع المرفوع	وتنمو الاتجاهات الوجدانية	حذف حرف العلّة من الفعل المضارع المعتل الآخر من غير علّة تقتضي ذلك
أنّ مضمون مادة اللغة العربية لا يتماش مع حاجات التلاميذ		أنّ مضمون مادة اللغة العربية لا يتماشى مع حاجات التلاميذ	جزم الفعل المضارع بلا النافية
وقد قدموا ما يبرروا به ذلك		وقد قدموا ما يبررون به ذلك	إسقاط نون الأفعال الخمسة من غير جازم أو ناصب
يعطى للتلميذ قاعدة	الفعل من حيث تذكيره وتأنيثه مع فاعله	تعطى للتلميذ قاعدة	عدم المطابقة في التذكير و التأنيث بين الفعل و نائب الفاعل
التي يعانون منها المعلمون		التي يعاني منها المعلمون	إلحاق علامة الجمع بالفعل
بحيث يكونوا	الفعل المضارع المرفوع بثبوت النون	بحيث يكونون	إسقاط نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع
على واضعي التمارين التطبيقية أن يعدونها إعدادا	الفعل المضارع المنصوب	على واضعي التمارين التطبيقية أن يعدوها إعدادا	عدم حذف نون الأفعال الخمسة من الفعل المضارع المنصوب بأن
أتى تلميذ مثالا	الفعل المتعدي	أتى تلميذ بمثال	عدم تعدية الفعل"أتى"بحرف الجرالباء
يبدأ جمل ناقصة		يبدأ بجمل ناقصة	عدم تعدية الفعل"بدأ"بحرف الجرالباء
ارتأينا إلى تقديم بعض المقترحات		ارتأينا تقديم بعض المقترحات	الفعل يتعدى بنفسه وقد تعدى بحرف الجر "إلى"
استثني مرة بما عدا ومرة بخلا	الفعل الأمر	استثن مرة بما عدا، ومرة بخلا	عدم حذف حرف العلّة من الفعل الأمر المعتل الآخر

7- أخـــــطاء العـــــدد :

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
بأربعة مراحل	العدد المفرد	بأربع مراحل	تأنيث العدد المفرد والمعدود مؤنث
ثلاثة ثانويات		ثلاث ثانويات	عدم مخالفة العدد للمعدود
موزعة على ثلاث أبعاد		موزعة على ثلاثة أبعاد	عدم المخالفة بين العدد و المعدود
وتكونت من خمس محاور		من خمسة محاور	
اشتمل على أربعة صيغ		اشتمل على أربع صيغ	
إلى ثلاث مطالب		إلى ثلاثة مطالب	
ستة وحدات		ست وحدات	

(9) مصطلحا		تسعة مصطلحات	جاء المعدود مفردا منصوبا بدلا من أن يكون جمعا مجرورا
(1) مفردة		مفردة واحدة	لم يكتب العدد المفرد بالحروف، كما أنه لم يقع موقع الصفة من العدد
من أربع عشر سؤالا	العدد المركب	من أربعة عشر سؤالا	عدم مخالفة الجزء الأول من العدد المركب للمعدود
إحدى عشر استبانة		إحدى عشرة استبانة	عدم مطابقة الجزء الثاني من العدد المركب المعدود
عدد الأسئلة إحدى عشرة سؤالا		عدد الأسئلة أحد عشر سؤالا	عدم مطابقة العدد للمعدود
في اثني عشرة وحدة		في اثنتي عشرة وحدة	عدم مطابقة الجزء الأول من العدد المركب المعدود
منهم 15 معلمات و 15 معلمين		منهم خمس عشرة معلمة و خمسة عشر معلما	عامل معدود العدد المركب معامله معدود العدد المفرد، فبدلا من أن يكون مفردا منصوبا على التمييز جعله جمعا مجرورا
كان العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة مائتين وثلاثة سؤال	العدد المعطوف	كان العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة مائتين وثلاثة أسئلة	جاء المعدود مفردا بدلا من أن يكون جمعا مجرورا
بلغ عددها اثنين وعشرين مذكرة		بلغ عددها اثنتين وعشرين مذكرة	جاء الجزء الأول من العدد المعطوف مذكرا بدلا من أن يكون مؤنثا
حيث بلغ عدد تلاميذ متوسطة الشهيد قدور خمسة وخمسون		حيث بلغ عدد تلاميذ متوسطة الشهيد قدور خمسة وخمسين	رفع الجزء الثاني من العدد المعطوف بدل نصبه
بلغت واحد وأربعون خطأ		بلغت واحدا و أربعين خطأ	رفع العدد المعطوف بدل نصبه
ضمت ثلاث وعشرين بندا		ضمت ثلاثة وعشرين بندا	عدم مخالفة الجزء الأول من العدد المعطوف المعدود في التذكير، ورفع الجزء الثاني منه
إلى ثمانية وعشرون معيارا		إلى ثمانية وعشرين معيارا	الجزء الثاني من العدد المعطوف مرفوع
الوحدة الثانية عشر	العدد الترتيبي	الوحدة الثانية عشرة	جاء الجزء الثاني من العدد الترتيبي مذكرا بدلا من أن يكون مؤنثا

8- أخـــــطاء أخرى متفرقـــــــــة :

الخطأ	نوعه	صوابه	وصفه
الزمن المخصص لتدريس المصطلح النحوي غير كافي	الاسم المنقوص	الزمن المخصص لتدريس النحو غير كاف	عدم حذف ياء الاسم المنقوص في حالة الجر
كلّما كانت حاضرة ومستمرة الحضور بقوة في الذهن المتعلم كلّما استطاع	كلّما	كلّما كانت حاضرة ومستمرة الحضور بقوة في ذهن المتعلم استطاع	تكرار" كلّما"
كلّما تدرب عليها كلّما كان أقرب		كلّما تدرب عليها كان أقرب	

كلّما كان هذا النظام فاعلا كلّما أخرج أفرادا		كلّما كان هذا النظام فاعلا أخرج أفرادا	
أنّ البنون يتميزون	الملحق بجمع مذكر السالم	أنّ البنين يتميزون	رفع الاسم الملحق بجمع المذكر السالم بالواو بدل نصبه بالياء لأنه جاء اسما لـ "أنّ"
القواعد التي يتلقاه المتعلم	عود الضمير	القواعد التي يتلقاها المتعلم	جعل الضمير في الفعل يتلقاه يعود على "المتعلم" بدلا من أن يعود على "القواعد"
أمّا كلماته واضحة	أمّا	أمّا كلماته فواضحة	عدم اقتران جواب "أمّا" بالفاء
أمّا الجديد الذي سوف نقدمه في هذه الدراسة هو		أمّا الجديد الذي سوف نقدمه في هذه الدراسة فهو	
أمّا الفصل الأول جاء في مبحثين		أمّا الفصل الأول فقد جاء في مبحثين	
أمّا عن الحجم الساعي المخصص للغة العربية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط هو خمس ساعات		أمّا الحجم الساعي المخصص للغة العربية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط فهو خمس ساعات	
أمّا دراستي 50 أستاذا		أما دراستي فتمثلت في خمسين أستاذا	حذف جواب أمّا
من حيث أنها غير كافية	إنّ وأنّ	من حيث إنّها غير كافية	فتح همزة إنّ
حيث أنّها تمكنني من التعرف على جانب مهم		حيث إنّها تمكنني من التعرف على جانب مهم	
بحيث أنّ الفصحى نظام لغوي معرب		بحيث إنّ الفصحى نظام لغوي معرب	
إذ أنّه ليس هناك طريقة		إذ إنّه ليس هناك طريقة	
في حين نجد إنّ نسبة		في حين نجد أنّ نسبة	كسر همزة أنّ

المبحث الثانـــــي: وصف الأخطاء النحويـة و تفسيـــرها وتصويبها

أولا: وصفـها و تفسيــرها

لابد من تفسير للأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات طلبة الماستر، فلا يقف دور تحليل الأخطاء عند التعرف على أنواعها وتقدير نسبة شيوعها فحسب بل يمضي خطوة أخرى أبعد وهي محاول تحديد الأسباب التي كانت وراء وجودها للحد أو التقليل منها، كما أنّ محلل الأخطاء لا يقنع بمجرد تحديد الخطأ وتبيين نوعه وإنما يبحث عن عوامل وقوعه وهو هدفنا من هذه الدراسة، فنحن نريد أن نشرح لماذا وكيف وقعت هذه الأخطاء وأن نجد لها سببا مقنعا قدر المستطاع فالوصف لوحده لا يكفي لدراسة الأخطاء النحوية[1]، ويمكن تفسير الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها بـ :

1 – الجهل بالقــاعدة :

إنّ الأخطاء النحوية المبثوثة في ثنايا مذكرات الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها مردها بالدرجة الأولى إلى الجهل بالقاعدة ، وهذا الجهل إنما هو نتيجة لعدم التكوين الجيد في المراحل التعليمية السابقة ، ومن المظاهر التي تفسر ذلك نذكر :

---

[1] ينظر: عارف كرخي أبو خضيري،تعليم اللغة العربية لغير العرب،ص:52 ،وجاسم علي جاسم نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي،معهد تعليم اللغات لغير الناطقين بها،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة /السعودية،مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ،ع7 ،ص: 184.

– إثبات آخر الفعل المضارع المعتل عند الجزم مثل (ولم أحصي المفردات والتراكيب) والصواب هو (ولم أحص المفردات والتراكيب)لأنّ الفعل المضارع المعتل "يجزم بحذف آخره؛ فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة"[1]

– إثبات عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم مثل(لم تجيب) والصواب هو(لم تجب)

فيجب أن تحذف الياء وذلك كي لا يلتقي ساكنان.

– عدم المطابقة في التذكير والتأنيث بين الفعل ونائب الفاعل مثل(يعطى للتلميذ قاعدة) فهذه الجملة قبل بنائها للمجهول كانت هكذا (يعطي المعلم التلميذ قاعدة) وعندما بنيت للمجهول حذف الفاعل وناب عنه المفعول به الثاني وبالتالي فصواب الجملة السابقة هو(تعطى للتلميذ قاعدة) فنائب الفاعل هنا مؤنث ويجب " تأنيث الفعل لتأنيثه"[2].

– ومن الأخطاء الموجودة في مذكرات الطلبة دخول {ال} التعريف على المضاف إليه مثل (السعي إلى تثمين المعارف المدرسة) فـ"إضافة الشيء إلى نفسه مما لا يصح، وذلك من قبل أنّ الغرض من الإضافة التعريف،والتخصيص،والشيء لا يعرّف بنفسه،لأنّه إن كان معرفة،كان مستغنيا عن الإضافة بما فيه من التعريف، لأنّ نفسه موجودة، غير مفقودة، وليس في الإضافة إلا ما فيه"[3] فكان بإمكان الطالب أن يقول (السعي إلى تثمين معارف المدرسة) أو (السعي إلى تثمين المعارف المدرسية) .

---

[1] ابن هشام الأنصاري،شرح قطر الندى وبل الصدى،ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، محمد محي الدين عبد الحميد،دار الخير بيروت، ط1 ،1410هـ/1990م ، ص : 60.

[2] ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تح، ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط2 ،1424هـ/2003م ،مج1،ص : 253.

[3] الزمخشري،شرح المفصل في النحو، دار الكتب العلمية،بيروت – لبنان،ط 2،1422هـ / 2001م،مج2،ص165.

– عدم المطابقة في الاسم الموصول: عندما يقع الاسم الموصول صفة لما قبله فيجب أن يتبع موصوفه في "الإفراد،والتثنية،والجمع،والتذكير،والتأنيث"[1] ولكن الموجود في مذكرات الطلبة غير ذلك والدليل الخطأ الوارد في الجملة الآتية (كونهما السنتين التي يتلقى فيها المتعلمون)، كما أدى الخطأ في عدم مطابقة الصفة لموصوفها إلى خطأ آخر (يتلقى فيها)، فضمير الهاء يعود على (السنتين) وهذا غير ممكن لأنّ الضمير الذي ينبغي أن يوظف في الجملة هو ضمير المثنى الغائب (هما) وبهذا يستقيم معنى الجملة.

– عدم الاستخدام الجيد لأدوات الاستثناء: كأن توضع أداة الاستثناء (سوى) مكان (إلا) في مواطن لا يصح فيها ذلك مثل (وما على المتعلم سوى إيجادها)فاستعمال (سوى)في هذه الجملة يجعلنا نتساءل عن المبتدأ لأنّ كلمة (إيجاد)مجرورة بالإضافة ،أمّا إذا وضعنا أداة الاستثناء (إلا) مكان (سوى) فسنحصل على مبتدأ الخبر الواقع شبه جملة وهو (إيجاد)، لأن المستثنى بـ (إلا)لا ينصب إلا إذا كان الكلام تاما موجبا أما إذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء، وإذا كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل[2]، ومن الأخطاء الواردة في هذا الباب رفع الاسم بعد (غير) مثل (غير محددان) والصواب هو (غير محددين) فـ(غير) من أسماء الاستثناء ويعرب ما بعدها مضافا إليه.

---

[1] ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص : 288.

[2] ينظر:عبد الكريم قبول، نصوص في علم النحو والصرف شرح عيسى بن محمد المختار بن أهل حما د نظم الآجرومية، ص: 116.

– عدم معرفة مواضع كسر وفتح همزة إنّ : يبدو أنّ الكثير من الطلبة يجهلون هذه المواضع والدليل على ذلك الخطأ الوارد في هذه الجمل (بحيث أنّ الفصحى نظام لغوي معرب)،(إذ أنّه ليس هناك طريقة)،(في حين نجد إنّ نسبة 6,06% تنفي ذلك) والصواب في كل منها هو(بحيث إنّ الفصحى نظام لغوي معرب)،(إذ إنّه ليس هناك طريقة)،(في حين نجد أنّ نسبة 6,06% تنفي ذلك) فقد حدد النّحاة عشرة مواضع تكون فيها إنّ مكسورة منها :أن تقع "تالية لـ «حيث» أو لـ «إذ»"[1]وتسعة تكون فيها مفتوحة منها أن تقع "مفعولة غير محكية "[2]

– ومن الأخطاء النحوية التي مردها إلى الجهل بالقاعدة رفع الاسم بعد (مع) بدلا من جره لأنّ (مع) "هي ظرف يدل على مكان الاجتماع أو زمانه وهو معرب منصوب في الأكثر يأتي مضافا"[3] ومن هذه القاعدة يتبين خطأ الجملة التالية (بالمقارنة مع المعلمون) والصواب هو(بالمقارنة مع المعلمين) لأنّ المعلمين مضاف إليه.

– ومن الأخطاء الموجودة كذلك عدم إعمال مصدر الفعل الناقص (كان) مثل (كونه امتحان مصيري)، فكما تعمل كان وهي فعل متصرف كذلك تعمل وهي مصدر والشاهد البيت الشعري الآتي:

"[بِبَذْلٍ وحِلْمٍ سادَ في قومِهِ الفتى] وَكَونُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ"[4]

"حيث أجرى مصدر «كان» الناقصة مجراها في رفع الاسم ونصب الخبر"[5]

---

[1] **ابن هشام الأنصاري،أوضح المسالك، ص: 172.**

[2] **نفسه، ص: 173.**

[3] **محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية قواعد في النحو والصرف، الدار النموذجية،بيروت،ط3، 1422هـ/2002م، ص: 524.**

[4] **المصدر السابق، ص: 128.**

[5] **نفسه، ص: 129.**

أي أنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها والصواب في الجملة السابقة أن يقال(كونه امتحانا مصيريا).

ويترتب عن عدم المعرفة بالقواعد النحوية وجود أخطاء لغوية أخرى كالأخطاء الإملائية مثلا، فعدم رسم الهمزة على الواو في الجملة التالية (يساعدهم فيها أوليائهم) يثبت ذلك فالهمزة تناسبها الضمة لا الكسرة فخطأ الجملة يخلص إلى أنه " تتأتى سلامة الرسم الإملائي من صحة الضبط النحوي "[1].

2- تأثير اللهجة العامية على الفصحى :

من مظاهر تأثير اللهجة العامية على الفصحى في مذكرات الطلبة ظاهرة التسكين ، فيلجأ الكثير منهم إلى تسكين أواخر الكلمات اقتداءً باللهجة العامية ، واعتقادا أن التسكين يغطي الأخطاء النحوية وقد يكون ذلك مقبولا في حالتي الرفع والجر، ولكن في حالة النصب يستحيل ذلك كما في الجملة الآتية:

(تضمن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة رسم توضيحي واحد) فعدم ضبط الحركة الإعرابية لهذه الكلمات (رسم، توضيحي، واحد) يعني أنها إما أن تكون مرفوعة وإما أن تكون مجرورة وفي كليهما الخطأ، والصواب هو النصب لأنّ المنعوت جاء منصوبا والنعت "يكون تابعا للمنعوت"[2] فإن كان "مرفوعا، فنعته مرفوع، وإن كان منصوبا، فنعته منصوب، وإن كان مخفوضا، فنعته مخفوض"[3]

---

[1] **محمد محمود الموسى،الوافي في تدريس اللغة العربية، دار القلم، الإمارات، دط، 2012م، ص: 386**

[2] **الزمخشري،شرح المفصل،ص244.**

[3] **نفسه،ص244.**

ومن الأخطاء النحوية التي يكون مرجعها تلك الازدواجية إلزام المثنى وجمع المذكر السالم الياء كما في الجملتين : (تلي المقدمة فصلين)،(فيما يطرحه الآخرين) ،وحذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع مثل (حيث يكونوا) فـ (نون) الإعراب لا تحذف إلا بعلة (ناصب أو جازم) يقول ابن هشام الأنصاري : " الباب السادس مما خرج عن الأصل الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وحكمها أنها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون"[1] فعلامة رفع الفعل (يكونون) هي النون. ومن الأخطاء الناجمة عن ذلك التأثير الخطأ الوارد في الجملة الآتية: (يعانون منها المعلمون) وليس ذلك استئناسا ببعض القبائل العربية التي كانت تلحق الفعل علامة المثنى والجمع وذلك ما يعرف عند النحويين بلغة: (أكلوني البراغيث) وإنما هو ناتج عن تأثير العامية لأن"الفاعل لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع"[2]؛ فلا يقال: يعانيان المعلمان، ولا يعانون المعلمون، ولا يعانين المعلمات.

3- الافتراضات الخاطئة : ويقصد بها التحليل الخاطئ الذي يقوم به الطالب أثناء تطبيقه للقاعدة وذلك نتيجة لعدم فهمه الجيد لها، ومن الافتراضات الخاطئة التي وجدت في مذكرات الطلبة نذكر ما يلي:

- جزم الفعل المضارع بلام النفي مثل (لا يتماش) اعتقادا منه أنّ اللام التي دخلت على الفعل المضارع هي اللام الناهية فجزم الفعل وهذا خطأ فادح " فقد أجمع النحاة على أن الفعل المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا " [3]

---

[1] ابن هشام الأنصاري،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،تح، إميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط2، 1424هـ - 2004م ،ص76.

[2] ابن هشام ،شرح قطر الندى وبل الصدى،ص182.

[3] نفسه، ص: 60.

– الخلط بين العدد المفرد والمعدود من حيث التذكير والتأنيث كما في الجمل الثلاث التالية:

* أما الصرف ركّز على ثلاث مواضيع. * أتى بثلاث تساؤلات. * وتكونت من خمس محاور، ففي هذه الجمل لم يخالف الطالب بين العدد والمعدود والذي أوقعه في الخطأ ورود المعدود بهذا الجمع فهو يظن أنه قد خالف ، ولو أنه قام بتحويل الجمع إلى المفرد لتبين له الصواب لأنّ مفرد كل من (مواضيع، تساؤلات، محاور) هو(موضوع، تساؤل، محور) والعدد من ثلاثة إلى تسعة يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما ،وكذلك العشرة إذا لم تركب[1].

– عدم التنبه إلى ما في الجملة من تقديم أو تأخير كالخلط بين الناسختين (كان وإنّ) مثل: (كانت فيها دراستين) و(أنّ لها دور)، فعدوا (دراستين) خبرا لكان و(دور) خبرا لـ أنّ والصواب أنهما اسما الناسختين (كان وإنّ) لأنّ الخبر يتقدم على الاسم "إن كان ظرفا أو مجرورا "[2] فمجي خبر الناسخين شبه جملة جعلهم لا يميزون الاسم من الخبر.

4 – الإهمال واللامبالاة:

إنّ الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات الطلبة يدل على أنهم لا يستحضرون القاعدة أثناء التحرير ولا يأبهون إن رفعوا منصوبا ،أو نصبوا مرفوعا ،وما يهمهم هو إيصال الفكرة بغض النظر عن الصيغة أو الشكل الذي تتخذه الكلمات، فقد غاب عن أذهانهم أنّ الإعراب هو الذي يقوم بربط الكلم بعضه ببعض على طريقة واحدة مخصوصة، وهو الذي يشير إلى وظيفة الصيغة وما يسبقها ويلحقها مهما يكن موقعها في الجملة [3] .

---

[1] **ينظر: المصدر السابق، ص:310.**

[2] **ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ص: 132.**

[3] **ينظر: كمال بشر، دراسات في علم اللغة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،دط،1998م،ص:267.**

ومن المظاهر الدالة على اللامبالاة :

– استخدام لغة الأرقام بدلا من لغة الحروف وذلك فرارا من الالتزام بقاعدة العدد مثل:(1 مفردة)، (شملت العينة 02 مفتشا) فالعددان 1،2 "لا يجمع بينهما وبين المعدود"[1] فلا نقول: واحد مفردة، ولا اثنان مفتشا، ولكن نقول: مفردة واحدة،وشملت العينة مفتشين ، ومن الجمل التي تستخدم فيها لغة الأرقام وذلك لأنّ كتابتها بالحروف يستغرق وقتا أطول الجملة الآتية: (106 تلميذا) فهذا العدد إذا قرأناه من اليسار إلى اليمين قلنا مائة وستة تلاميذ وإذا قرأناه من اليمين إلى اليسار قلنا ستة ومائة تلميذ أي أنّ في كلا الحالتين يكون التمييز مجرورا وبهذا يتبين خطأ الجملة السابقة.

– حذف حرف الجر من الاسم المجرور: يمكن رد هذا الخطأ إلى اللامبالاة النهائية، فليس من المعقول أن يكون سبب الخطأ هو الجهل بالقاعدة ، كما أنّه ليس من المعقول أن يرد الاسم المجرور دون حرف جر بغض النظر عن الحالات التي يجوز فيها حذفه ، فيوجد الكثير من الطلبة يحذفون حرف الجر من الاسم المجرور دونما سبب وهذا يعود إلى اللامبالاة والسرعة أثناء التحرير، وفي ذلك تأثير سلبي على ما كتبوه ؛ فهو يغير المعنى المقصود ويفهم منه معنى آخر، وهذه العلاقة التي تكون بين الجار والمجرور تعرف عند النحاة بـ: «متعلق حرف الجر» وهي أن يتعلق الجار بالعامل الذي يسمى متعلقا وسبب التعلق أنّ حرف الجر هو الذي يوصل معنى العامل إلى الاسم المجرور وهو الذي يكمل مع الاسم معنى العامل بمعنى فرعي جديد[2].

---

[1] **الآلوسي، حاشية شرح القطر في علم النحو،مر: فؤاد ناصر، مكتبة نور الصباح،لبنان، ط2، 2011م، ص:619.**

[2] **ينظر: محمد أسعد النادري،نحو اللغة العربية، ص: 524.**

5 – قلة القراءة والمطالعـــة :

سبب من أسباب وجود الأخطاء النحوية، فالمطالعة تجنب صاحبها الوقوع في الأخطاء وما جاء النحو إلا ليوظف ويحقق السلامة اللغوية.

ومن المظاهر الدالة على أنّ قلة المطالعة سبب في وجود الأخطاء النحوية ما يلي:

– عدم التوظيف الجيد للمحل الإعرابي للجمل خاصة عند الاقتباس :فيجب أن يكون المحل الإعرابي للجمل مناسبا لما حسن انتقاؤه من المادة العلمية، ولا يقوم بهذا إلا من كان لديه علم بقواعد النحو، أو على اطلاع مسبق بأنماط لغوية كثيرة، ففي الجملة (تعتبر هذه المرحلة «يوصل الأستاذ التلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص») عجز في كيفية الربط بين الكلام المنقول وكلام صاحب البحث، فالباحث لم يجد استخدام الجملة الملائمة لما اقتبسه ،فكان بإمكانه أن يستخدم جملة صلة الموصول مثلا ،فتصبح الجملة كالآتي (تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي بها «يوصل الأستاذ التلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية والفكرية للنص »).

– حذف الفاء من جواب أمّا : يكثر استخدام الطلبة لـ«أمّا» الشرطية دون اقتران جوابها بالفاء مثل (أمّا التعلم هو "تغير في السلوك") ففي هذه الجملة لم يتم ربط جملة جواب الشرط المقتبسة بالفاء فـ "لابد من فاء تالية لتاليها"[1] ليتم معنى الجملة.

نخلص مما سبق ذكره من أسباب الأخطاء النحوية إلى أنّ هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها ساهمت في وجود الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر ، وإنما كان البدء بالجهل بالقاعدة لما لها من أهمية في التصدي لداء الخطأ النحوي الذي يتربص بالطالب ويشوه كتابته، كما أنّ الإهمال و اللامبالاة ، والتحليل الخاطئ الذي يقوم به الطالب أثناء التحرير

[1] **ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، ج2، ص: 103.**

يولد الأخطاء النحوية بل أنواعا منها وهو الأمر الذي دلت عليه مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها.

ثانيـــــا:تصويـــب الأخطاء النحويـــة

تصويب الأخطاء النحوية معناه إيجاد الحلول التي تؤدي إلى تلافيها، وهذه بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في علاج الأخطاء النحوية وتحسّن من الوضع المزري الذي يعاني منه طلبة الماستر جراء وجودها .

– الاهتمام بالنحو العربي وفهم قواعده، ولا يعتقد الطالب أنّه قد درس هذه القواعد في المراحل التعليمية السابقة ولا حاجة لإعادتها لعدم استيعابه لها، بل عليه أن يكون أكثر إلماما بها.

– أن يبعد الطالب عن ذهنه فكرة صعوبة النحو ، فليست الصعوبة في النحو وإنما الصعوبة في كيفية تعليمه ، وقد اقترح ابن خلدون طريقة لذلك إذ يقول :"ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث، وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلام المولدين أيضا في سائر فنونهم حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظور والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم. ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره على حسب عباراتهم وتأليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من أساليبهم وترتيب ألفاظهم فتحصل هذه الملكة بهذا الحفظ وهذا الاستعمال"[1] ، فلو يأخذ الطالب بالطريقة التي قال بها ابن خلدون فلن تكون لديه أخطاء نحوية ،وما الاستخدام الصحيح للقواعد إلا دليل على ذلك.

.

[1] **عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، ص: 771-772.**

– القيام بالتدريبات الإعرابية للتخلص من تسكين أواخر الكلمات؛ فالضبط الإعرابي يوضح العلاقات بين كلمات الجملة، ويحدد للسامع وظيفة كل كلمة ويعطي للكاتب حرية تحريك الكلمات من أماكنها تقديمًا وتأخيرًا [1] .

– يجب ممارسة اللغة العربية الفصيحة في قاعات المحاضرات والدرس.

– يجب أن يكون في كل التخصصات مقياس خاص بالنحو العربي.

– محاسبة الطالب محاسبة دقيقة على سلامة لغته في الامتحانات حتى لايتخرج من قسم اللغة العربية إلا من يتمكن من هذه اللغة تمكنًا تامًا.

– أن تجرى الامتحانات شفويًا لأنّ الامتحان الشفوي يبرز براعة الطالب وقدرته على استخدام أدوات السلامة اللغوية.

– يجب تقويم الطلبة المعنيين بانجاز مذكرات التخرج لمعرفة ما يملكونه من قدرات تؤهلهم لإنجازها دون الوقوع في الأخطاء النحوية .

– يجب ألا تعطى شهادة الماستر لطالب لا يجيد إعراب كلمة لأنّ هذا الطالب سيكون معلما وإذا كان معلم اللغة العربية جاهلاً لأبسط قاعدة نحوية فحتما سيكون التلميذ كمعلمه أو أسوأ منه وهذا ما نلاحظه اليوم .

[1] **ينظر: أحمد مختار عمر،العربية الصحيحة، دار العلوم، القاهرة، ط2، 1998م، ص: 23.**

الخاتمة

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة موضوع الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها، وذلك للمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للحد أو التقليل منها،وقد أظهرت الدراسة وبتطبيق منهج تحليل الأخطاء النتائج التالية:

- بلغ عدد الأخطاء النحوية في مذكرات الطلبة ثلاثة وعشرين وخمسمائة خطأ، وهذا العدد هائل بالنسبة للمستوى المتقدم (الماستر)، والتخصص(تعليمية اللغة العربية وتعلمها).
- الأخطاء النحوية التي وقع فيها الطلبة أنواع، منها أخطاء المنصوبات، وأخطاء المرفوعات، وأخطاء المجرورات، وأخطاء العدد...
- من مظاهر الأخطاء النحوية الموجودة في مذكرات الطلبة مايلي:

- ظاهرة التسكين،فيلجأ الكثير من الطلبة إلى تسكين أواخر الكلمات،وتغييب العلامة الإعرابية وذلك عملا بالمقولة الزائفة(سكّن تسلم) والصواب أن يقال(سكّن تجرم)لأن التسكين في غير محله خطأ فادح.
- عدم حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الذي يسبقه حرف جزم.
- إلحاق الفعل علامة الجمع،مع ذكر الفاعل الظاهر بعده.
- الإعمال الاعتباطي للناسخ.
- إسقاط نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع.
- عدم الالتزام بقواعد العدد.

- من عوامل وقوع الطلبة في الأخطاء النحوية مايلي:

- الجهل بالقواعد النحوية .
- تأثير اللهجة العامية على الفصحى.
- الافتراضات الخاطئة.
- الإهمال واللامبالاة.

- عدم الاهتمام بالقراءة والمطالعة.

- إن وجود داء الخطأ النحوي في مذكرات طلبة الماستر المتخصصين في اللغة العربية مشكلة لغوية كبيرة، فعلى الطالب أن ينقذ نفسه من خطر هذا الداء ويهتم بنحو لغته العربية ولا يتخذ من صعوبة النحو ذريعة تغفله عنه، بل عليه أن يعمل عقله لفهمه ويستخدم كل الوسائل والطرق التي تعينه على ذلك،وبهذه المسيرة تستقيم الألسنة وتسلم الأقلام.

وفي الختام لا أدعي أنني قد أحطت بالموضوع دراسة، وإنما حاولت أن أعالج ما قد يعالجه غيري في هذه الظاهرة اللغوية.

الملاحق

الملحق: قائمة عناوين مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها المعتمدة في البحث .

عنـــــوان البحـــــــــــث	تصنيف البحث في مكتبة الجامعة	الســـنة الجامعـــية
تعلم الكتابة والإملاء في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا	مس أد/240	2015م-2016م
محتوى نصوص القراءة وملاءمتها لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي -دراسة وصفية تحليلية -	مس أد/196	2015م-2016م
دور مهارة التحدث في تنمية القدرات اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي	مس أد/205	2015م-2016م
صعوبات التقويم التكويني في مادة اللغة العربية في ظل التدريس بالكفاءات لدى معلمي السنة الخامسة الابتدائية	مس أد/234	2015م-2016م
تعليمية البلاغة وفق التدريس بالكفاءات لدى طلبة السنة الثانية ثانوي دراسة ميدانية	مس أد/175	2015م-2016م
تعليمية النص الأدبي وأثرها في تثبيت القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي -شعبة الآداب -أنموذجا	مس أد/2/210	2015م-2016م
مستويات اللغة العربية في محتوى تعلمها في المرحلة الابتدائية السنة الأولى والثانية والثالثة عينة	مس أد/215	2015م-2016م
توظيف أدوات الربط في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط (الضمائر عينة)	مس أد/192	2015م-2016م

دور المعلم والمتعلم وفق المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجا	مس أد/188	2015م-2016م
تحليل محتوى قواعد اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا	مس أد/193	2015م-2016م
المقاربة النصية وفاعليتها في تعليم النحو العربي في السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب	مس أد/197	2015م-2016م
المقاربة النصية في تدريس نشاط القواعد النحوية السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا	مس أد/170	2015م-2016م
توظيف أساليب الطلب في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى المتوسطة	مس أد/214	2015م-2016م
أسئلة امتحانات الباكالوريا في مادة اللغة العربية في ضوء التدريس بالكفاءات دراسة وصفية تحليلية	مس أد/239	2015م-2016م
المقاربة بالكفاءات ودورها في اكتساب الملكة اللغوية	مس أد/228	2015م-2016م
المصطلح النحوي في مقررات اللغة العربية الطور الثاني من التعليم الابتدائي	مس أد/200	2015م-2016م
التمارين التطبيقية ودورها في ترسيخ القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط	مس أد/1/233	2015م-2016م
الازدواجية اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي مدينة ورقلة عينة	مس أد/190	2015م-2016م
أثر التداخل اللغوي بين العامي والفصيح في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط	مس أد/248	2015م-2016م

دور المقاربة النصية في تنمية المكتسبات النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط	مس أد /2/211	2015م-2016م
المقاربة النصية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط	مس أد/209	2015م-2016م
تدريس الصورة البيانية في المنهاج الجزائري المرحلة المتوسطة عينة	مس أد/212	2015م-2016م
آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا	مس أد/213/2	2015م-2016م
الأخطاء الصرفية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي	مس أد/169	2015م-2016م
المقاربة النصية وأثرها في التعبير الكتابي سنة ثانية متوسط أنموذجا	مس أد/218	2015م-2016م
ظاهرة الضعف في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي عينة	مس أد/245	2015م-2016م
الأخطاء اللغوية في مذكرات ماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها دفعة 2013-2014 بجامعة ورقلة	مس أد/	2015م-2016م
تعليمية العروض في مقررات اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي شعبة الآداب والفلسفة	مس أد/258	2015م-2016م

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة صفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، فهد خليل زايد، دار اليازوري، الأردن، دط، 2009م.
2) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري، دار صادر، بيروت، ط1، 1412هـ/1992م.
3) الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، نهاد الموسى، دار الشروق، عمان- الأردن، ط1، 2003م.
4) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها، رشدي طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1421هـ/2000م.
5) الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، محمد يوسف خضر، مكتبة المنار، الأردن- الزرقاء، ط2، 1986م.
6) الاقتراح في علم أصول النحو، جلال الدين السيوطي، تح: اسماعيل الشافعي دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1418هـ/1998م،
7) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري ، تق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 1424هـ/2003م، مج1.
8) تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة في تدريس النحو العربي، ظبّية سعيد السليطي، تق: حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1423هـ،/2002م.
9) تعليم اللغة العربية لغير العرب دراسات في المنهج وطرق التدريس، عارف كرخي أبو خضيري، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1414،هـ/1994م.
10) التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، محمد اسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1402هـ /1982م.

11) حاشية شرح القطر في علم النحو، الآلوسي، مر: فؤاد ناصر، مكتبة نور الصباح، لبنان، ط2، 2011م.

12) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان، ط2، 1424هـ/2003م،مج1.

13) دراسات في علم اللغة، كمال البشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1998م.

14) دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، دار هومة الجزائر، 2009م.

15) دلائل الإعجاز في علم المعاني الجرجاني، صححه محمد عبده،محمد محمود التركزي الشنقيطي، تعديل محمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط2، 1419هـ/1998م.

16) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، جمال الدين عبد الله بن يوسف الأنصاري، تق: ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط2، 1424هـ/2004م.

17) شرح قطر الندى وبل الصدى، تصنيف ابن هشام الأنصاري ومعه كتاب« سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى»، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الخير، بيروت، ط1، 1410هـ/1990م.

18) شرح المفصل في النحو للزمخشري، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، تق: ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422هـ/2001م.

19) ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو أنموذجا) ، صالح بلعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2009م.

20) العربية الصحيحة، أحمد مختار عمر، دار العلوم، القاهرة، ط2، 1998م.

21) علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الخطاء)، البدراوي زهران، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 1429هـ/ 2008م.

22) علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، دط، 1995م.

23) لسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، تح: عامر حيدر، مر: عبد النعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1424هـ/2003م. مج1.

24) اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، نايف خرما وعلي حجاج، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1988م.

25) اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، تمام حسان، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1999م.

26) المستوى النحوي المستوى الثالث، فهد خليل زايد، دار الصفوة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011م.

27) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م، مج1.

28) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهيبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان-بيروت، ط2، 1984م.

29) مقالات في اللغة والأدب، تمام حسان، عالم الكتب،القاهرة، ط1، 1427هـ/2006م، ج1.

30) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ/1991م،مج2.

31) مقدمة ابن خلدون ،عبد الرحمان بن خلدون(ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر) ضبط خليل شحادة ،مراجعة سهيل زكار دار الفكر 1431هـ/2001م بيروت –لبنان.

32) المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، رشدي طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1427هـ/2006م.

33) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، 1966م، ط3، جز1.

34) نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، محمد أسعد النادري، الدار النموذجية، بيروت، ط3، 1422هـ/2002م.

35) نصوص في علم النحو والصرف، شرح عيسى بن محمد المختار بن أهل حماد على نظم الآجرومية، عبد الكريم قبول، الدار النموذجية، بيروت– لبنان، دط، 1433هـ/2012م.

36) نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، معهد تعليم اللغات لغير الناطقين بها، جاسم علي جاسم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / السعودية، مجلة المجمع اللغة العربية الأردني، العدد7.

37) الوافي في تدريس اللغة العربية، محمد محمود الموسى، دار القلم،الإمارات، دط، 2012م.

الرسائل الجامعية:

38) أخطاء الأعداد في البحوث الأكادمية دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية،هنية عريف رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	
المقدمة	أ ـ د
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	7
أولا: مفهوم الأخطاء النحوية	7
الخطأ لغة واصطلاحا	7
* لغة	7
* اصطلاحا	7
النحو لغة واصطلاحا	8
* لغة	8
* اصطلاحا	9-8
مفهوم الخطأ النحوي	9
ثانيا: أهمية النحو ووظائفه	11-9
ثالثا: المستوى النحوي وعلاقته بالمستويات اللغوية الأخرى	12-11
رابعا: منهج تحليل الأخطاء في تعليم اللغة	12
1- مفهوم منهج تحليل الأخطاء	13-12
2- مراحل منهج تحليل الأخطاء	15-14
3- أهمية منهج تحليل الأخطاء	16-15
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية	17
أولا: عرض الدراسات السابقة	19-17
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة	20-19
الفصل الثاني: تحليل الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية	
توطئة	22
المبحث الأول: تحديد الأخطاء وإحصاؤها وتصنيفها	23

أولا: تحديد الأخطاء وإحصاؤها	24-23
ثانيا: تصنيفها	33-25
المبحث الثاني:وصف الأخطاء وتفسيرها وتصويبها	34
أولا: وصفها وتفسيرها	43-34
ثانيا:تصويبها	44-43
الخاتمة	46
الملاحق	49
قائمة المصادر والمراجع	53
فهرس المحتويات	57

الملخص :

تهدف الدراسة المعنونة بـ:"الأخطاء النحوية في مذكرات طلبة الماستر تعليمية اللغة العربية وتعلمها في ضوء منهج تحليل الأخطاء دفعة 2015-2016م عينة" إلى المساهمة في معالجة ظاهرة الضعف اللغوي التي يعاني منها الطلبة الجامعيون المتخصصون في اللغة العربية ، ولأن الأخطاء النحوية تمثل الجزء الأكبر من هذا الضعف كان البحث في أسباب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء. وقد أثبتت الدراسة بعد تحليل ثمان وعشرين مذكرة واستخراج ثلاثة وعشرين وخمسمائة خطأ أن اللامبالاة وعدم الاهتمام بنحو اللغة العربية سبب رئيس في وجود الأخطاء النحوية .

الكلمات المفتاحية:الأخطاء النحوية، مذكرات التخرج (الماستر)، التخصص(تعليمية اللغة العربية وتعلمها)، منهج تحليل الأخطاء.

Resume:

The study entitled: “grammatical errors in the memoirs of master students teaching Arabic language and learning in the method of analyzing errors by 2015-2016 sample” contribute to the treatment of the phenomenon of linguistic weakness experienced by university students specializing in Arabic the grammatical errors accounted for the bulk of the weakness, it was to investigate the causes of students’ mistakes. The study, after analyzing twenty-eight memos and extracting 523 errors, the study proved that indifference and lack of interest in the Arabic language was a major cause of grammatical errors.

Key words: Grammatical errors, graduation master’s notes, specialization, “teaching and learning Arabic,” a methodology for analyzing mistakes.

Résume :

L’étude intitulée : « les erreurs grammaticales dans les mémoires des étudiants en master arabe enseignement et apprentissage, à la lumière d’un guide d’analyse d’un échantillon d’erreurs de la pronation2015-2016 », vise à contribuer à remédier au phénomène de la faiblesse linguistique dont souffrent les étudiants universitaires spécialisés en langue arabe . comme les erreurs grammaticales représentent la plus grande partie de ces insuffisance, notre travail consiste à la recherche des causes qui poussent des étudiants à faire ces erreurs. L’étude a prouvé après l’analyse de 28 mémorandums et après avoir relevé 523 erreurs que l’indifférence et le manque d’intérêt aux règles grammaticales de la langue arabe sont les causes principales de la présence de ce genre d’erreurs.

Mots- clés :

Erreurs grammatical, mémoire pour l’obtention du master spécialité enseignement de la langue arabe et de son apprentissage , guide d’analyse de erreurs .